



(حرف الياء)

يوسف البطرك

العلامة، المحقق، الفقيه، المتكلم، الذاب عن الإسلام، الداعية، الواعظ، السياسي، صاحب جماعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وقد ذكر جماعته الدكتور عبد المنعم الحفنى فى كتابه موسوعة الفرق والجماعات. وكان كثيراً ما يذب عن الإسلام ويدافع عنه، ويطلب بتطبيق الشريعة الإسلامية فى مجلس الشعب.

وقد رأيت له منازعة ورداً على الملحة المعونة الدكتورة نوال السعداوى على الفضائيات، وقد شرر بها ونال منها فجزاه الله عن الإسلام خير الجزاء وكان كثيراً ما يرد على الملحدِين والشاذين ويفهمهم، وقد أفحم القائلين بجواز تمثيل أدوار الأنبياء والصحابة فى المسلسلات.

يوسف الطجوج

الإمام، الحجة، الراسخ، الجهدى، شيخ الإسلام، الفقيه المالكي المفسر، المتكلم، المحدث، الأصولى، أحد مشاهير أعلام نيلاء العصر.

أشهر علماء الجامع الأزهر فى وقته، كانت تتفجر جنباته علماً ومعرفة، وكان رضى الله عنه إمام المالكية فى عصره، وأعلم الناس بمذهب مالك، وكان من أعلم علماء الدنيا فى وقته، وبرغم هذا كان ضريباً، وله بحوث ومقالات وكتب ممتعة، وكان ينشر مقالاته فى مجلة الإسلام، وله كتاب «مقالات وفتاوى الشيخ يوسف الدجوى» فى مجلدين كبيرين عندى، وكان إماماً رباتياً عاملاً زاهداً ورعاً، من كبار أولياء الله الصالحين، تكاد هيبته تدك الجبال الرواسى.

قال الشيخ عبد الجليل قاسم فى كتابه «المنار الهادى فى مناقب شيخنا القاضى» الذى ألفه فى مناقب القطب الربانى سيدى عبد الفتاح القاضى، وهو عندى فى مجلد ضخم: وقد ذكر لنا - أى الشيخ القاضى - على سبيل المثال متحدثاً بنعمة الله عليه

ومطمئناً لبعض مريديه ، وتشويقاً للبعض الأخر: من منكم يعرف الشيخ الدجوى عالم الأزهر المشهور؟ فقلنا: كلنا نعرفه فقد كان رجلاً صالحاً، فقال: إنه قد نال مقام الصديقية الكبرى وترتيبه فيها الخامس والسبعون من عهد سيدنا أبى بكر رضى الله عنه، وسكت ثم رفع رأسه وقد أخذه حال شديد ثم قال: الحمد لله لقد نلت هذا المقام وأنا فيه السادس والسبعون. لقد كان إخباره بذلك فى عام ١٩٤٦، ومن أشهر تلامذته شيخنا محمد الحافظ التجانى رضى الله عنه.

وهو الشيخ يوسف الدجوى بن الشيخ أحمد بن نصر بن سويلم، وينتهى نسبه حبيب من بنى سعد، إحدى قبائل العرب الحجازية، المالكى، الضرير، ولد سنة ١٢٨٧هـ - ١٨٧٠م فى قرية دجوة من أعمال مديرية القليوبية ونشأ بها، وحفظ القرآن الكريم، وفى سنة ١٣٠٢هـ التحق بالأزهر، وتلقى العلم على كبار علماء عصره كالشيخ هارون عبد الرازق البنجاوى، ورزق صقر البرقانى، وسليم البشرى، ومحمد البحيرى، وعطية العدوى، وحسن الجريسى الكبير، ونال شهادة العالمية من الدرجة الأولى الممتازة سنة ١٣١٦هـ، ثم اشتغل بالتدريس، وتخرج عليه كثير من العلماء كالشيخ عبد الله عفيفى بك إمام الملك، والشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف والشيخ محمد أحمد عليوه والشيخ السعيد الطيب الجزائرى، وغيرهم من كبار الأساتذة ورؤساء المحاكم الشرعية؛ والمحامين، وكان آية فى الذكاء، وسرعة الخاطر، وجودة البيان، وقوة الذاكرة، وسعة العلم، يحضر حلقات دروسه فى الأزهر الشريف مئات تناهز الألف من العلماء وطلبة العلوم، وتتوارد إليه استفتاءات من شتى الاقطار والجهات، وله مقالات وفتاوى كثيرة نشرت فى الجرائد والمجلات، وكان سمحاً كريماً؛ يعطف على الغرباء، وكان رئيساً لجمعية النهضة الدينية الإسلامية، توفى فى شهر صفر سنة ١٣٦٥هـ - يناير ١٩٤٦م وأم الجماعة فى الصلاة عليه شيخ الجامع الأزهر فى مسجد الأميرة فريال فى عزبة النخل ودفن فى مقبرة عين شمس.

ومن مؤلفاته: الجواب المنيف، خلاصة علم الوضع، تنبيه المؤمنين لمحاسن الدين، المحاضرة الأزهرية، سبيل السعادة، رسالة فى تفسير قوله تعالى ﴿لَا يَسْتَلْ عَمَّا يُفْعَلُ﴾، رسائل السلام ورسول الإسلام، كتاب فى الرد على «الإسلام وأصول الحكم، صواعق من نار فى الرد على صاحب النار.

■ المصادر: الكنز الثمين لعظماء المصريين، الغيث المروى فى ترجمة الإمام الدجوى، مجلة الإسلام العدد «٧» من السنة الخامسة عشرة بقلم الشيخ زاهد الكوثرى، وأعمال بعد مذكراتى.

يوسف السنبللاوينك الشرقاوي

المدرس بالحرم المكي

واسمه يوسف السنبللاويني الشرقاوي الشافعي ابن عبد الرحمن الأزهرى، المصرى، الفقيه الشافعي، كان مدرساً بالمسجد الحرام، وجاور بالحرم عدة سنين. وله جملة تأليف منها: العروس المجلية لمتن المتممة فى النحو، كاشفة اللثام على شرح تحصيل نيل الرام للمرزوقى، حاشية على شرح الستين مسألة للرملى، حاشية على المعراج للمدائنى، شرح مسند الشافعي، حاشية على مولد ابن حجر، توفى بمكة عام ١٢٨٥ ودفن بالمعلى.

■ المصادر: أعلام المكيين، نظم الدرر.

يوسف القرضاوي

العلامة، الفقيه، المتكلم، المفتى، الداعية، السياسى، وأصله من الإخوان المسلمين، وهو تلميذ الشيخ محمد الغزالي

وقد درس فى الأزهر الشريف، وانضم إلى الإخوان المسلمين، وحاضر فى عدة جامعات ببلاد العالم، وألف فى شتى لفنون، وكانت له دراية واسعة بالفقه، وكان خطيباً مفوهاً فصيحاً، وصنف عن الشيخ الغزالي، كتابه: (الشيخ الغزالي كما عرفته)، وقد عارض النظام المصرى فاستقر فى قطر، وكانت له ميول سياسية، وتدخل فى السياسة، وانحياز إلى حاكم قطر، وقد حدثنى أحد الإخوة القطريين أن القرضاوي مكروه هناك فى قطر من قبل القطريين، لانحيازه إلى حاكم قطر، فقد عينه مفتياً لقطر، ومستشاراً أول فى الديوان، وأعطاه الجنسية القطرية، وأعطاه من السلطات ما لم يعطه لأحد من أبناء البلد. حتى أن ابنته كانت عميدة كلية الشريعة بجامعة قطر برغم وجود كثير من الرجال يصلحون لهذا المنصب من أبناء البلد، وعلى كل ذلك فقد كانت له فتاوى شاذة لا تليق به كعالم فاضل، مثل فتواه بجواز تمثيل دور الحسن والحسين رضى الله عنهما فى مسلسل تليفزيونى. ومن مؤلفاته: فتاوى معاصرة، تيسير الفقه، فقه الزكاة، فوائد البنوك هى الربا الحرام، ديوان شعر، المنتقى من الترغيب والترهيب.



صحيفة المصادر والمراجع

- ١ - الخطط التوفيقية.
- ٢ - الأعلام الشرقية لزكى مجاهد.
- ٣ - الحركة القومية للرافعى.
- ٤ - مفاخر الأجيال فى سير أعظم الرجال للوليلى.
- ٥ - معجم باشوات مصر من تأليفنا.
- ٦ - النور الأبهر فى طبقات شيوخ الجامع الأزهر من تأليفنا.
- ٧ - المجمعيون فى خمسة وسبعين عامًا.
- ٨ - مرآة العصر فى صورة وتراجم مشاهير الرجال بمصر لإلياس زخورة.
- ٩ - تاريخ الجامع الأزهر لمحمود أبى العيون.
- ١٠ - مشيخة الأزهر لعلى عبد العظيم.
- ١١ - مذكرات فخرى عبد النور.
- ١٢ - الأعلام للزركلى.
- ١٣ - معجم المؤلفين لكحالة.
- ١٤ - معجم المطبوعات لسركيس.
- ١٥ - شخصيات مصرية لعبد المنعم شمس.
- ١٦ - لكتاب الفضى لكلية الآداب.
- ١٧ - مصريون معاصرون لمحمد الجوادى.
- ١٨ - دليل الطبقة الراقية.
- ١٩ - تكملة معجم المؤلفين لمحمود خير رمضان.
- ٢٠ - تراجم مشاهير الشرق لجرجى زيدان.
- ٢١ - مذكرات إبراهيم الهلباوى.
- ٢٢ - أعلام الموسيقى والغناء لفكرى بطرس.
- ٢٣ - تاريخ الخط العربى لمحمد طاهر الكردى.
- ٢٤ - الذهب المنقوط فى تاريخ أعيان أسيوط لنا.

- ٢٥ - طبقات الخلوتية لنا.
- ٢٦ - العقد الفريد فى معرفة أولياء الصعيد لنا.
- ٢٧ - دليل المجالات العربية لعلى شلش.
- ٢٨ - موسوعة أعلام مصر فى القرن العشرين.
- ٢٩ - شخصيات إسلامية معاصرة لإبراهيم البعثى.
- ٣٠ - حياتى لأحمد أمين.
- ٣١ - صفوة العصر فى رسوم وتراجم مشاهير الرجال بمصر لزكى فهمى.
- ٣٢ - ألحان السماء لمحمود السعدنى.
- ٣٣ - إمتاع المستمعين بطبقات القراءة والموشحين لنا.
- ٣٤ - الفيض الرحمانى فى تاريخ الإمام الحلونى لمحمد عبد العزيز.
- ٣٥ - تقويم دار العلوم.
- ٣٦ - موسوعة هذا الرجل من مصر للمعى المطيعى.
- ٣٧ - مذكراتى فى نصف قرن لأحمد شفيق باشا.
- ٣٨ - فهرس دار الكتب.
- ٣٩ - فهرس التيمورية.
- ٤٠ - إيضاح المكنون للبغدادى.
- ٤١ - اليواقيت الثمينة للأزهرى.
- ٤٢ - موسوعة المحدثون فى مصر والأزهر.
- ٤٣ - مذكرات أحمد عرابى.
- ٤٤ - مشاهير العصر لأحمد عبيد.
- ٤٥ - طبقات التجانية لنا.
- ٤٦ - تاريخ الآداب العربية لشيخو.
- ٤٧ - تراجم أعيان القرن الثالث عشر لأحمد تيمور باشا.
- ٤٨ - آداب العصر فى شعراء الشام والعراق ومصر لسعد ميخائيل.
- ٤٩ - فهرس مكتبة بلدية الإسكندرية.
- ٥٠ - شعراء الوطنية لعبد الرحمن الرافعى.

- ٥١ - أعلام من الإسكندرية لنيقولا يوسف.
- ٥٢ - شجرة النور الزكية فى طبقات المالكية لمخلوف.
- ٥٣ - مذكرات سعد زغلول لعبد العظيم رمضان.
- ٥٤ - المختار للبشرى.
- ٥٥ - أعلام الصحافة العربية لإبراهيم عبده.
- ٥٦ - مذكرات محمد إبراهيم الجزيرى.
- ٥٧ - معجم شعراء الباطين.
- ٥٨ - حياتى فى رحاب الأزهر طالبًا وأستاذًا ووزيرًا لمحمد البهى.
- ٥٩ - موسوعة أعلام الفكر الإسلامى طبعة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.
- ٦٠ - أدياء معاصرون لحبيب الزحلاوى.
- ٦١ - تراجم الأعلام المعاصرين لأنور الجندى.
- ٦٢ - المنظومة الشكرية فى النصائح الدينية للسيد شكرى باشا.
- ٦٣ - تاريخ بنى عدى لمحمد على مخلوف العدوى.
- ٦٤ - النور الوضاء فى مناقب عمدة الأولياء سيدى أحمد الصاوى للشيخ إسماعيل المغربى.
- ٦٥ - خواطر الإهام فى شذى الأيام التى قضيتها فى صحبة الأكابر العظام لمحمود بشير المدنى.
- ٦٦ - فيض الملك الوهاب المتعالى بأبناء أوائل القرن الثالث عشر والتوالى لعبد الستار الصديقى الهندى.
- ٦٧ - نزهة الفكر فيما مضى من الحوادث والعبير للشيخ أحمد الحضراوى.
- ٦٨ - نظم الدرر فى رجال القرن الرابع عشر ليونس السامرائى.
- ٦٩ - أعلام المكيبين للمعلمى.
- ٧٠ - الثورة العرابية للرافعى.
- ٧١ - تاريخ الجبرتى.
- ٧٢ - تاريخ معهد أسيوط الدينى لمحمد حسين النجار.
- ٧٣ - المختصر من كتاب نشر النور والزهر لعبد الله مرداد.
- ٧٤ - محمد الراوى شاهد على العصر لعمر بطيشة.

- ٧٥ - طبقات المؤرخين من تأليفنا.
٧٦ - معجم باكوات مصر من تأليفنا.
٧٧ - الأزهر فى ألف عام للدكتور محمد عبد المنعم خفاجى.
٧٨ - المنار الهادى فى مناقب شيخنا القاضى للشيخ عبد الجليل قاسم.
٧٩ - تاريخ الأسرة التيمورية لأحمد تيمور باشا.
٨٠ - نموذج الأعمال الخيرية لمحمد منير الدمشقى.